# اقتراح قانون "معجل مكرر" يرمي الى إعفاء سكان قرى مدينة جونية وبلدات ذوق مصبح، ذوق مكايل، عين الريحانة، عينطورة وجعيتا من جزء من فاتورة استهلاك الكهرباء.

مقدم من النائب فريد هيكل الخازن

**مادة وحيدة :**

**استثنائياً، ولغاية إيجاد حل دائم وبيئي لمعمل الذوق الحراري، يستفيد المشتركين من شاغلي الشقق السكنية والمنازل في مدينة جونية بقراها الاربعة صربا، غدير ، حارة صخر وساحل علما وبلدات ذوق مصبح ،ذوق مكايل، عين الريحانة، عينطوره وجعيتا من إعفاء من أول 3600 ليرة لبنانية من رسم العداد ومن مبلغ 5000 ليرة لبنانية من بدل التأهيل اضافةً لحسم قيمة اول 400 كيلو واط/ساعة من الاستهلاك الشهري لكل مشترك.**

الاسباب الموجبة :

حيث أن مدينة جونية بقراها الاربعة اضافة لبلدات ذوق مصبح ،ذوق مكايل ، عينطوره، عين الريحانة وجعيتا تقع بجوار معمل الذوق الحراري وتتأثر بالدخان المتصاعد من دواخينه،

وحيث ان نسبة إصابة سكان تلك المناطق بالأمراض السرطانية وأمراض الجهاز التنفسي والحساسية هي من الاكثر ارتفاعاً في لبنان،

وحيث أنه ثَبُتَ الارتباط المباشر بين الدخان المتصاعد وبعض مخلفات المعمل المرمية في البحر من جهة وبين نسبة الاصابات والوفيات المرتفعة من جهة أخرى،

وحيث أنه، بدل ان تقوم الدولة بالعمل على رفع الضرر الذي يسببه المعمل للبلدات المجاورة، قامت مؤخراً ببناء معمل جديد لزيادة القدرة الإنتاجية وبالتالي زيادة التلوث ناهيكم عن استيراد بواخر الكهرباء وركنها وتشغيلها بموازاة الشاطىء المجاور للمعمل،

وحيث ان تقرير جمعية غرين بيس الاخير اتى حاسماً وقاطعاً في هذا السياق مصنفاً مدينة جونية من بين المدن الاكثر تلوثاً في العالم.

وفي ظل الأزمة الإقتصادية وغياب خطة لنقل المعمل أو تحويله لمعمل صديق للبيئة وعدم وجود اي مشروع جدي للحد من نسبة التلوث البيئي، اصبح من المستبعد إيجاد حل للأزمة في المدى المنظور،

وحيث أنه، وبغياب مبدأ المعاملة بالمثل كما يحصل مثلاً في مدينة بيروت الإدارية حيث تتخطى التغذية بالتيار الكهربائي الـ20 ساعة يومياً او قرى الناعمه، عرمون، عبيه، البساتين، بعورته ودقون التي واضافةً لحصولها على اكثر من 20 ساعة يومياً، تغذى تلك القرى بالكهرباء مجانا من المعمل المنشئ في مكب النفايات المجاور لتلك القرى، يقتضي التعويض، أقلّه رمزياً، عن الضرر الحتمي اللاحق والذي سيلحق بسكان جونية وذوق مصبح وذوق مكايل وعين الريحانة وعينطوره وجعيتا ، ريثما يتم حل مشكلتهم المزمنة،

وحيث أن طبيعة هذا التعويض المؤقتة والرمزية والمحقة لا تهدف الى التهرب من دفع الرسوم للدولة ولا أن تتحول الى استغلال لمقدرات الدولة على حساب معاناة الاهالي والسكان لتصل الى الإفا الكلي وغير المنظم من اشتراكات ورسوم الكهرباء،

وحيث أن فاتورة الكهرباء تقسم الى :

- رسم عداد (تصاعدي من 3600 ليرة لبنانية شهرياً وصولاً الى 576000 ليرة لبنانية شهرياً تحتسب على أساس 1200 ليرة عن كل خمسة امبير وحالياً اصغر ساعة 15 امبير)

- بدل التأهيل المقطوع (5000 الاف ليرة لبنانية شهرياً في حال كانت قوة العداد دون الاربعين امبير و10000 ليرة لبنانية في حال تخطت قوة العداد الـ 40 امبير)

- اضافةً لمبلغ يحتسب على أساس الشطور وبحسب كمية استهلاك كل مشترك ومقسم على الشكل التالي :

35 -ليرة لبنانية ثمن الكيلواط/ساعة الواحد عن أول 100 كيلواط/ساعة

55 -ليرة لبنانية ثمن الكيلواط/ساعة الواحد عن شطر الاستهلاك من 100 الى 300 كيلواط/ساعة
80 -ليرة لبنانية ثمن الكيلواط/ساعة الواحد عن شطر الاستهلاك من 300 الى 400 كيلواط/ساعة
120 -ليرة لبنانية ثمن الكيلواط/ساعة الواحد عن شطر الاستهلاك من 400 الى 500 كيلواط/ساعة الخ...

كان لا بد من التقدم باقتراح القانون الحاضر أمامنا، ليتم إعفاء المشتركين شاغلي الشقق السكنية ضمن نطاق مدينة جونية وبلدات ذوق مصبح،ذوق مكايل، عين الريحانة، عينطوره وجعيتا من أول 3600 ليرة لبنانية من رسم العداد وحسم مبلغ 5000 ليرة لبنانية من بدل التأهيل اضافةً لحسم قيمة أول 400 كيلو واط/ساعة من الاستهلاك الشهري لكل مشترك ريثما يتم ايجاد حل دائم وصحي لمعمل الذوق الحراري.

لذلك،

نتقدم من حضرتكم باقتراح القانون الحاضر راجين اقراره،

فريد هيكل الخازن

30/7/2020